mroftalp htehaB ni knil muideM

هدايات الأجزاء الجزء ٧٢ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نواصل ايها الاخوة ايتها الاخوات تدبرنا لمقاصد سور القرآن الكريم - 00:00:00

ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وصلنا سورة الفتح وتأمل بعد القتال في سبيل الله في سورة محمد يأتي الفتح من الله جل وعلا - 00:00:17

وسورة الفتح من ابرز ما فيها البشريات للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. لان هذه السورة نزلت بعد صلح الحديبية وقلوب الصحابة كسيرة حزينة تمكنوا من دخول مكة واداء العمرة - 00:00:35

وهم جاؤوا مشتاقين لاداء العمرة ثم يعقد هذا الصلح وظاهر الشروط في صلح الحديبية انها لمصلحة الكفار فرجعوا اه وقلوبهم حزينة اه لما اه بات النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ثم اصبح - 00:01:00

قال لقد انزلت علي الليل سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس. وقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حتى قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله افتح هو؟ يعني صلح الحديبية؟ فتح - 00:01:25

قال نعم فطابت نفوسهم وتأمل انا فتحنا لك فتحا مبينا. لان صلح الحديبية انتشر بسببه الامن في الجزيرة العربية آآ كل من آآ كلم عن الاسلام وكان يعقل شيئا دخل فيه. لان دين الاسلام دين عقل وفطرة وحكمة ورحمة - 00:01:39

في هاتين السنتين بعد صلح الحديبية الى فتح مكة لما نقضت قريش الصلح في هاتين السنتين دخل آآ في الاسلام اعداد هائلة اكثر مما دخل في السنوات الماضية من اول البعثة الى السنة السادسة. لان عدد الصحابة رضي الله عنهم في صلح الحديبية كان - 00:02:05

اه الف واربع مئة ثم في فتح مكة جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عشرة الاف من الصحابة رضي الله عنهم. انظر كيف تضاعف العدد فهذه السورة تتكلم عن صلح الحديبية وعن البشريات من الله تعالى للمؤمنين - 00:02:27

قال انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا وطبعا ايضا يدخل في هذا الفتح فتح مكة لان صلح الحديبية كان مقدمة لفتح مكة ولا شك ان فتح مكة هو الفتح - 00:02:48

اكبر قال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم فليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. وهكذا بشريات للمؤمنين وتأمل كيف يعظم الله تعالى من هذه البيعة بيعة الرضوان لما اشيع ان عثمان قتل فبايع الصحابة رضي الله عنهم النبي - 00:03:08

صلى الله عليه وسلم على القتال وعدم الفرار مع انهم ما جاءوا لقتال لكن هذا يدلك على صدقهم. قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم. وآآ ذكر الله تعالى في المقابل المخلفين من الاعراب الذين - 00:03:32

لم يخرجوا لصلح الحديبية خوفا من آآ كفار قريش وقالوا شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا وهكذا يقول الله تعالى حالهم آآ ويعظم الله تعالى من شأن هذه البيعة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم - 00:03:52

ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما. وعدكم الله مغانم كثيرة خذونا فعجل لكم هذه يعني خيبر. كانها عوض عن صلح الحديبية. عجل لكم - 00:04:12

هذه لان خيبر كانت مباشرة بعد اه صلح الحديبية في اول السنة السابعة. وهكذا يذكر الله تعالى شيئا من من الحكم في عدم دخول النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم مكة آآ وعدم آآ اذن الله تعالى لهم بالقيام - 00:04:32
قال هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم اعلموهم يعني من الضعفاء الذين كانوا في مكة. لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة. يعني اثم - 00:04:52
يعني بغير علم. ليدخل الله في رحمته من يشاء. ايضا آآ اسلم آآ الكفار في مكة في فتح مكة. قال لو تزينوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما. اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية - 00:05:12
لما ابوا ان يكتبوا محمد رسول الله او بسم الله الرحمن الرحيم كان عندهم حمية في نفوسهم قال فانزل الله في مقابل هذا سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها - 00:05:32
كان الله بكل شيء علي ما. ثم الله تعالى صدق رسوله. قال لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد ان شاء الله وامنين محلقين رؤوسكم ومقصرين. لا تخافون. وتحقق هذا في عمرة القضاء. كما حصل الاتفاق على هذا في صلح - 00:05:52
لكن تأمل كيف جعل هذا الصلح قبل هذه العمرة لما فيه من آآ المنافع العظيمة كما هنا انتشر الامن اسلم اعداد هائلة من الناس فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. وهكذا - 00:06:12
اذكر في نهاية السورة اه هذا النموذج الجميل اه محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وهكذا تختم السورة بوعد المؤمنين - 00:06:32
يعني فوز وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. فهذه في سورة الفتح كم فيها من البشريات والرحمات للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. ثم بعد الفتح تأتي سورة الحجرات. وتأمل - 00:06:52
سورة الحجرات عبارة عن اداب آآ تنبثق من الايمان وآآ تجمع قلوب المؤمنين فهذه الاداب في سورة الحجرات فيها تعظيم لله ورسوله وكذلك يعني بما يرسخ الايمان وكذلك فيها جمع لقلوب المؤمنين. وهذا من انسب ما يكون بعد الفتح. اذا اردنا ان يستمر لنا الفتح والنصر. او - 00:07:12
اذا اردنا ان نعلم ما سر النصر فهو بتحقيق الايمان واجتماع كلمة المسلمين. فجاءت هذه الاداب آآ اللطيفة في هذا تأمل بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. يعني اطيعوا الله ورسوله. لا تتقدم امام - 00:07:42
الله ورسوله يعني بمعصيتهما او آآ الابتداع في الدين. بل قف حيث امرك الله ورسوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. هذا الادب الجامع. ثم ايضا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. الى - 00:08:02
اخر الادب في هذا يعني تعظيم المصدر المبلغ عن الله جل وعلا. بذلك يحصل كمال التسليم وكمال الطاعة لله ورسوله اه واه اثنى على الذين يتأدبون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحنوا الله قلوبهم للتقوى لهم - 00:08:22
مغفرة واجر عظيم. وفي المقابل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. بعض الاعراب الذين جاءوا عند النبي صلى الله عليه وسلم ونادوا من وراء الحجرات حجرات زوجاته يا محمد اخرج الينا. يريدون ان يتفاوظوا معه في السبي وغيره مما ورد - 00:08:42
فهذا الاسم فيه اشارة الى انه ينبغي على المسلم ان يتأدب مع مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك تأتي الاداب المتعلقة بجماعة المسلمين. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. انتم - 00:09:02
اصيبوا قوما بجهالة لانه اذا ما حصل التبين ممكن ان آآ يعتدى على اناس آآ وآآ ليس ليس لهم ذنب آآ جاء هذا الادب ابتداء قطع الشائعات حتى آآ ما يكون هناك ظلم واعتداء على الناس - 00:09:22
وايضا تأمل السورة مبنية على الايمان. هذه الاداب في الحقيقة منبثقة من الايمان. ذلك تجد النداء الايماني يتكرر عند كل ادب وكذلك يقول الله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. قال فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم. ثم ايضا - 00:09:42
امر بالاصلاح بين آآ المؤمنين اذا اقتتلوا وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. قال انما المؤمنون اخوة اصلحوا بين

اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خير - 00:10:02
خيرا منهن. يعني هذه اداب اه تجمع قلوب المؤمنين. اذا زالت السخرية والغيبة والتنابز بالالقاب هنا يعني يكون المؤمنون اخوة وجماعة واحدة. وهذا من حقائق الايمان قال بئس الاسم الفسوق - 00:10:22
بعد الايمان يعني الذي يقع في هذه المعاصي يكون فاسقا سلب عنه اسم الايمان ثم انظر الى الادب آآ في الظمير والقلب يعي الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن. لا تظن ظن السوء باخيك المسلم. ان بعض الظن اثم. فهذا الظن الذي - 00:10:42
لا يبنى على قرائن او ادلة آآ فتبعده عن قلبك ولا تظن باخيك المسلم الا خيرا. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه؟ واتقوا الله ان الله تواب رحيم. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلنا - 00:11:02
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. تأمل هنا جاء النداء الجامع للناس عموما ويجمعهم على تقوى الله تعالى مهما اختلفوا في اجناسهم في قبائلهم ان اكرمكم - 00:11:22
عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. ثم ايضا اه تأتي اه ايات تبين حقيقة الايمان. لكن ايضا هي مصبوغة بصبغة الادب مع الله ورسوله. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم انما المؤمنون - 00:11:42
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. اه وهكذا اه يعلمهم الادب ايضا في الايمان يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان - 00:12:02
ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السماوات والارض. والله بصير بما تعملون. فختمت باسماء الله الحسنى. كما افتتحت بذلك ان الله سميع عليم هذا اه الايمان بالله وباسمائه وصفاته هو الذي يجعل المسلم يتأدب بين يدي الله ورسوله ويتأدب مع اخوانه - 00:12:22
مؤمنين وسبحان الله كأنه بذلك قد تم هذا المقصد يعني من مقاصد هذه السور آآ ثم تنتقل السور الى الى اه مقاصد اخرى هذا المفصل اخر القرآن من سورة قاف اه تلاحظ سورة قاف وما بعدها - 00:12:42
تتكلم عن اليوم الاخر يعني كأن هذا الان مقصد يعني عظيم بدأ من سورة قاف ولكن يعني لا شك ان له صلة لان هذا من اعظم حقائق الايمان الايمان باليوم الاخر. فسورة قاف في الحقيقة موعظة - 00:13:02
عظيمة آآ فيها تقرير البعث الايمان باليوم الاخر. وكذلك آآ برز فيها آآ اه موضوع اه العلم علم الله تعالى الشامل اليقين بمراقبة الله جل جلاله. فهذا في هذه السورة وهذا اعظم واعظ في الحقيقة. ان تعلم ان الله تعالى يعلم السر واخفى ان الله تعالى يعلم ما توسوس به نفسك - 00:13:22
وتأمل لذلك السورة الله تعالى يقول في بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم قاف والقرآن المجيد بل عجبوا ان منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اذا متنا وكنا ترابا؟ ذلك رجع بعيد. فجاءت الادلة على البعث قد علمنا تأمل - 00:13:52
العلم الجواب هنا عليهم بالعلم قد علمنا ما تنقص الارض منهم. هذه الذرات التي تناثرت في الارض بعد موتهم وتحلل الله تعالى يجمعها ما تخفى عليه قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. وثم انتقل الى الادلة - 00:14:12
من المخلوقات العظيمة افلم ينظروا الى السماء فوقهم؟ كيف بنيناها وزيناها؟ وما لم فروج والارض مددناها الى اخر الايات هذه ايات القدرة الالهية تدل على ان الله قادر على ان يبعث الانسان بعد موته. وهو قد خلق هذه المخلوقات العظيمة. ايضا يعني كما - 00:14:32
ما احيا الارض بعد موتها؟ قال كذلك الخروج. وتأمل هنا في هذه الموعظة ايظا يذكر الله تعالى مراقبة للانسان ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. آآ اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن - 00:14:52
شمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. علم الله تعالى بالانسان هذا اعظم واعظ. ثم يذكر الموت وآآ يعني انظر كيف يعلم الانسان الحق فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وآآ يؤتى باعماله وقال - 00:15:12
قرين هذا ما لدي عتيد يقول الله تعالى لما يقول الشيطان ما اطغيته قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد. اه اقيمت الحجة

ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد. يوم نقول لجهنم هل امتلأت - 00:15:32
هل من مزيد وفي المقابل وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد الى اخر الايات في هذا وايضا ترجع الايات بعد ذلك يعني تأمل في التعقيب ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. ان هذه السورة حقت ذكر او موعظة - 00:15:52
وعظيمة. ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في كل جمعة لان اعظم موعظة. يعني على الخطبة اه يقرأها في الخطبة. على المنبر ورجعت الايات في اثبات البعث ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. وآآ - 00:16:12
كذلك يعني يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. وهكذا يعني يوم تشقق الارض عنهم سراعا. ذلك حشر علينا نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وجاءت بعدها سورة الذاريات ايضا - 00:16:32
تقرر ايضا اه الجزاء في يوم البعث انما توعدون لصادق وان الدين يعني الجزاء واقع لكن السورة سورة الذاريات برز فيها تحرير القلوب من التعلق بالرزق واسبابه لان مسألة الرزق واسباب الرزق ربما تكون من اكبر العوائق التي آآ هي في طريق الانسان - 00:16:52
الى ربه تنسيه الاخرة ويكون مشغولا برزقه والبحث عن رزقه. ربما يضيع اخرته. فناسبه والله اعلم يعني ان يقرن هذا المقصد بمقصد تقرير البعث والجزاء. ولذلك تأمل كيف اقسم الله في بدايتها باسباب الرزق - 00:17:22
حذاري يأتي ذروة الرياح تدرو التراب او كذلك تجمع السحب فالحاملات وقرا السحب التي تحمل الامطار الثقيلة وهذا من اعظم اسباب الرزق والحياة على وجه الارض. الماء ثم ايضا فالجاريات يسرا السفن - 00:17:42
التي تجري بمنافع الناس قال فالمقسمات امرا الملائكة التي تقسم الارزاق انما توعدون لصادق وان الدين لواقع وهكذا تأمل يعني في هذه اللفتات في السورة يعني هنا تلاحظ اه المتقين قد تحرروا من الدنيا وعلائقها حتى كانوا يعني يقومون الليل كانوا قليلا - 00:18:02
من الليل ما يهجعون بالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ثم تأمل وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق يعني ان الرزق حق سيأتيك رزقك لا محالة مثل ما انكم تنطقون. مثل انك ما تشك في نطقك فكذلك الرزق يأتيك لا محالة. ثم ذكر الله تعالى قصة ابراهيم عليه الصلاة - 00:18:29
والسلام كيف ان الله تعالى رزقه الولد مع انقطاع اسباب الرزق؟ حتى تعلم ان الرزق بيد الله. ثم ذكر هلاك الامم باسباب الرزق الرياح اه يعني البحر لكن ممكن ان يحولها الله تعالى الى اسباب نقمة وعذاب - 00:18:56
ثم يعني آآ تأمل في هذا الفرار الى الله تعالى ففروا الى الله. اني لكم منه نذير مبين. وهكذا يعني يذكر الله تعالى الغاية التي خلق الناس لاجلها ما خلقنا لاجل الدنيا والسعي في آآ ارزاقها وشهواتها - 00:19:18
نعم انسان يطلب الرزق الحلال لكن قلبه معلق بالله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وتختم ايضا بالويل للكافرين الذين يكذبون الجزاء - 00:19:38
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ثم تأتي سورة الطور تحقق من نزول العذاب فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون فتجد تحقيق هذه الحقيقة ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع - 00:19:58
في سورة الطور مع ازالة الشبهات العذاب حق لابد من وقوعه على المكذبين مع ازالة اي شبهة يتعلقون بها. ولذلك تأمل كيف تأتي ايات جليلة في بداية السور الذي كلم الله تعالى اه عنده موسى عليه الصلاة والسلام يعني هذا اشارة الى رسالة موسى مع يعني الشعور بالهيبة - 00:20:18
والعظمة لله تعالى وكتاب مستور في رق منشور القرآن الكريم مسطور سطور واضحة في رق منشور يعني مبسوط يعني مفتوح وكأن هذا في اشارة الى ان الحق واضح بين والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ايات من ايات عظمة الله تعالى ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم - 00:20:42
السماء مورا وتسير الجبال سيرا الى اخر الايات في اهوال الاخرة حتى ذكر النار هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا

تبصرون عذاب الله حق واقع - 00:21:08
ليس يعني بسحر كما كانوا يقولون في الدنيا ولذلك تأمل حتى لما ذكر الله تعالى نعيم المتقين تأمل اه يقول ووقاهم ربهم عذاب الجحيم يعني هذي نعمة الله تعالى اكبر نعمة عليهم ثم ايضا آآ تأمل آآ كيف آآ يعني ذكر - 00:21:22
نعيم الجنة كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر موصوفة الى اخر الايات في هذا لكن تأمل هنا في هذا المشهد اقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكن قبل في اهلنا مشفقين في الدنيا - 00:21:47
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. لان هذه السورة يعني فيها تحقيق نزول العذاب على المكذبين ففي المقابل تذكر ان الله تعالى آآ وقى المسلمين المؤمنين من العذاب ووقانا عذاب - 00:22:04
السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ثم يدفع الله تعالى الشبهات والمطاعم في نبيه صلى الله عليه وسلم وآآ دينه فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون - 00:22:19
مشاعر نتربص به ريب المنون آآ ام تأمرهم احلامهم بهذا امهم قوم طاغون ام يقولون تقول ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. انظر ادلة واضحة حتى قال جبير المطعم رضي الله عنه لما سمع - 00:22:34
هذه الاية قال فكاد قلبي ان يطير وهكذا تأتي يعني آآ صفحة كاملة في ازالة الشبهات عنهم ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون ام لهم لم يستمعون فيه. ام له البنات ولكم البنون. ام تسألهم اجرا؟ ام عندهم الغيث ام يكتبون؟ ام يريدون كيدا؟ وهكذا ام لهم اله غير الله؟ سبحان الله - 00:22:52
مما يشركون وهكذا تأمل في ختام السورة يعني في تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم امام هذه المطاعم واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. يعني بعد الليل لما تدبر النجوم يدخل الصبح ايضا يستمر - 00:23:15
تسبيح الله تعالى بصلاة الصبح والذكر بعدها. ثم تأتي سورة النجم وسورة النجم اه فيها صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وابطال الشرك القائم على الاوهام. اما التوحيد فهو الحق القائم على - 00:23:36
آآ الوحي الذي جاء به جبريل من عند الله تعالى نزله على رسوله صلى الله عليه وسلم فلما دفع عنه المطاعم هنا من يعني ان قولهم كاهن ومجنون وشاعر اثبت نبوته صلى الله عليه وسلم هنا - 00:23:54
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. سبحان الله. النجم يغيب ويسقط لكن آآ دين الله تعالى ورسالة نبيه صلى الله عليه وسلم آآ هي الهدى آآ تهدي الناس دائما قال ما ضل صاحبكم وما غوى وما - 00:24:11
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ثم يصور الله تعالى كيفية نزول جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان تعلم ان الوحي حق وكأنك ترى جبريل وهو ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم فتدلى - 00:24:31
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى ثم ذكر رؤيته يعني على الصورة الحقيقية في الاسراء والمعراج عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى - 00:24:51
السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طغى هذا من كمال ادبه صلى الله عليه وسلم. لقد رأى من ايات ربه الكبرى ثم قال افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى؟ الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة جائرة ان هي الا اسماء سميتموها - 00:25:05
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى هذا مقصد بارز في السورة ان هذا الشرك قائم على ظنون واوهام. اما هذا الدين قائم على هذا الوحي هذا الهدى - 00:25:24
الذي جاء به جبريل وكما رأينا هو رؤية محققة ينزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ويوحي اليه بما يوحيه وهكذا يبطل الله تعالى الشرك وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:25:43
وتأمل يقول وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن. ذلك مبلغهم من العلم. يعني الشرك ما يقوم على علم ابدا وهكذا يعني يذكر الله

تعالى الجزاء ايضا يعني في صحف ابراهيم وموسى الا تزر وازرة - 00:26:02
وزراء اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وهكذا يعني تأتي ايات في المقابل في تقرير التوحيد بقوة - 00:26:24
وان هو اضحك وابكى وانه هو مات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنا وهكذا يعني ايات في اهلاك الامم الماضية. الانذار بالاخرة ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة. افمن هذا - 00:26:39
حديثي تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون يعني غافلون او تغنون او مستكبرون فاسجدوا لله واعبدوا سبحان الله تأتي في ختام هذه السورة التي قررت التوحيد بقوة وانه قائم على الوحي - 00:26:56
الوحي رؤية محققة كانك ترى جبريل وهو ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم اما الشرك فمبني على اوهام وظنون فاذا هذا الانسان يوقن ويسجد لله تعالى ويعبد وحده جل وعلا فاسجدوا لله واعبدوا - 00:27:14
ثم تأتي سورة القمر اه فيها الانذار ازفتي الازفة فيقول اقتربت الساعة وانشق القمر اية باهرة لما طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم اية اراهم القمر ينشق فلقتين. وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. والسورة فيها - 00:27:31
يعني برز فيها الانذار الانذار العذاب ولذلك يعني تأمل كيف ذكر الله تعالى آآ بعد ان يعني انذر من الاخرة آآ خش عن ابصاره هم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر موطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر - 00:27:53
اه يذكر اه قصصا من قصص الانبياء لكن يتبعها دائما فكيف كان عذابي ونذر؟ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا قالوا مجنون وازدجر قال يعني واهلكهم الله تعالى قال في نهايتها ولقد تركناها اية فهل من مدكر؟ فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فهي سورة تحث على - 00:28:15
التذكر بالقرآن الكريم والانذار من عذاب الله جل وعلا وهكذا كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر؟ قال تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا القرآن للذكر فمن - 00:28:40
مدكر كذبت ثمود بالنذر. وهكذا آآ ذكر انهم عقروا الناقة. قال فكيف كان عذابي ونذر؟ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كاشفون المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وهكذا قوم لوط - 00:28:57
يعني فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وكذلك قوم فرعون وهكذا يعني ايضا يأتي بعد ذلك الانذار بالساعة الساعة ادهى وامر من عذاب الدنيا اه وكل هذا الاهلاك انما هو يعني بحكمة الله وقدره اه عقوبة على كفرهم ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:29:13
وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر؟ هذا مقصود السورة وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير كبير مستقر لكن تأمل سورة انذار لكن تختم بماذا؟ ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:29:41
سبحان الله رحمته سبحانه سبقت غضبه فتختم سورة الانذار اه نعيم المتقين في الجنة لكن ايضا انظر الى الفخامة والجلالة هنا في في مقعد صدق عند مليك مقتدر. بما يتناسب مع جو السورة من اهلاك المكذبين. فهذا هو الملك الحق - 00:30:03
عند مليك مقتدر اه نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. اه وان ينفعنا بالقرآن الكريم. اه نكمل ان شاء الله ما تيسر من اه صور هذا الجزء في الحلقة القادمة. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:24